

تفسير الجلالين

248 - { وقال لهم نبيهم } لما طلبوا منه آية على ملكه { إن آية ملكه أن يأتاكم
التابوت } الصندوق كان فيه صور الأنبياء أنزله الله على آدم واستمر إليهم فغلبهم العمالقة
عليه وأخذه وكانوا يستفتحون به على عدوهم ويقدمونه في القتال ويسكنون إليه كما قال
تعالى { فيه سكينه } طمأنينة لقلوبكم { من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون } وهي
نعلا موسى وعصاه وعمامة هارون وقفيز من المن الذي كان ينزل عليهم ورضاض من الألواح {
تحمله الملائكة } حال من فاعل يأتاكم { إن في ذلك لآية لكم } على ملكه { إن كنتم مؤمنين
{ فحملته الملائكة بين السماء والأرض وهم ينظرون إليه حتى وضعتة عند طالوت فأقروا بملكه
وتسارعوا إلى الجهاد فاختر من شبابهم سبعين ألفا